RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٠٢ — السنة السادسة
مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠

# أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
« قرآن كريم »

**اقوال مختاره**

ثم قال عمر رضي الله عنه : ماذا تنقمون منه ؟ قالوا : يوم في الشهر لا يخرج الينا ، قال نعم ليس لي خادم فاغسل ثوبي ثم اجففه فأمسي . فقال عمر : الحمد لله لم يفل فراستي فيكم يا أهل حمص فاستوصوا بواليكم خيرا وبعث اليه بالف دينار يستعين بها ، فاخذ منها يسيرا وفرق سائرها في اليتامى والفقراء والمساكين ولم يغير من حاله .

« تقويم الاسبوع »

| [illegible] | ايام الاسبوع | [illegible] | اذان الفجر ساعة | اذان الفجر دقيقة | الاشراق ساعة | الاشراق دقيقة | اذان الظهر ساعة | اذان الظهر دقيقة | اذان العصر ساعة | اذان العصر دقيقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | الجمعة | ٢٦ | ١ | ٢٧ | ١١ | ٥٠ | ٥ | ٥٥ | ٩ | ١٦ |
| ٢٨ | السبت | ٢٧ | | ٢٨ | | ٥٢ | | ٥٦ | ٩ | ١٧ |
| ٢٩ | الاحد | ٢٨ | | ٢٩ | | ٥٢ | | ٥٧ | ٩ | ١٧ |
| ٣٠ | الاثنين | ٢٩ | | ٣٠ | | ٥٤ | | ٥٧ | ٩ | ١٧ |
| ١ | الثلاثاء | ١ | | ٣١ | | ٥٤ | | ٥٨ | ٩ | ١٨ |
| ٢ | الاربعاء | ٢ | | ٣٢ | | ٥٥ | | ٥٩ | ٩ | ١٨ |
| ٣ | الخميس | ٣ | ١٠ | ٣٤ | ١١ | ٥٧ | ٥ | ٥٩ | ٩ | ١٨ |

## نجـــــد

### بمناسبة الحوادث التي كانت فيها

— ١٣ — (لكاتب خبير)

### حكاية الغلام

قلنا أنه أتي من المعركة التي لاقى فيها آل عشوان مصرعهم بغلام زكي نابه فجلس مستنداً الى متكأ جلالته ولم يسمح جلالته بزحزحة الغلام عن مقعده تأمينا لروعته وتطمينا لنفسه فسأل جلالته الغلام عن الذي أتى بهم لهذا الموقف فاجاب بما خلاصته ( والله كان الدويش والذين معه يريدون يركبون اليك ولكن قبل أمس « يعني يوم الاحد ٢٨ رجب » في الصباح صبحنا الغزو واكان « أي أغار » علينا وظنوه أنك أنت فأخذ نصف حلال الجبلان ونصف حلال مطير تقريبا وشب النار في حلة الدويش وتفرقنا كلنا وتركنا مخيمنا ونجونا ولكن بعد الغارة ورجوع الغزو رجع الدويش وبعض الذين معه الى منزلهم في «ضرابين» وانفرد منهم ابن عشوان وجاء هذه الجهة وما كنا نعلم بنزالك هذا الى أن أصابنا الذي رأيت ) . ثم أخبر الغلام بمنازل الدويش والذين معه وذكر أن العجمان لم يصبهم أذى في غزوة الغزو بل نجوا منها وأن الدويش رحل من مكانه سائرا شمالا بشرق

### ابن عشوان

ابن عشوان هذا من مطير وهو من فخذ (برية) ويجمعه مع الفرع الذي هو منه اسم ( وسامة الهلال ) الذين منهم بن بصيص وجماعته .

لم يحضر بن عشوان هذا واقعة السبلة مع الدويش وانما كان في نجوة عنها او بعد المعركة جاء وحظى بمقابلة جلالة الملك وجلالته في منزله ببريدة) يومذاك عارضا السمع والطاعة وانه لم يدخل مع الدويش في امره ولما خرج الدويش المرة الاخيرة لم يخرج ابن عشوان معه بل ظل منحازاً في ناحية وقد ركب وافدا الى الرياض اثناء قيام الفتنة داخل نجد وكان جلالته يستشعر أنه اذا رجع من الرياض سينحاز الى المجرمين ولكنه لم يشأ ان يجازيه بما يكنه في قلبه فانعم عليه باعطياته وكساه هو والذين معه ورحلوا مثقلين بالعطايا ولم يكادوا يصلون الى أهلهم حتى أعلنوا العصيان وشقوا عصى الطاعة وفارقوا الجماعة ولحقوا بالمجرمين في حدود الكويت واشتركوا في الهجوم على العوازم وعملوا كل ما استطاعوه من الفساد ولما اسقط في ايديهم ورأوا أنهم قد ضلوا في اتباع الدويش خلوا عنه حتى لاقوا جزاء ما كسبت ايديهم وقتل كبيرهم الذي عاهد ونقض وكذلك كان جزاء الظالمين .

ولقد عاش آل عشوان مدداً طويلة من الدهر محتفظين بابلهم وأنعامهم لم يروعهم مروع حتى سمنت انعامهم وكثرت وتناسلت ولما غنمناها منهم كنا نرى فيها منظرا عجيبا وماكان يخطر بالبال قبل هذا ان الناقة من الابل تبلغ هذا الحجم الضخم فاذا رأيتها تسير ظننت ان بيتاً من البيوت يسير ولكن مرتع الغدر وخيم وقبيح ولولا ذلك الغدر والنقض لما لاقوا هذا العذاب الاليم .

### أنواع القتال عند العرب

لم تكن معركة السبلة او مصرع آل عشوان من المعارك الكبيرة حتى نؤرخ لها او نعد وصفها نموذجا للحروب واشكالها عند العرب ولكنا بهذه المناسبة نذكر انواع الحروب ونكتفي بوصف معركة شهدناها بأنفسنا تعد من المعارك المشهورة من حيث نتائجها لا من حيث طول مدة العراك فيها وهي معركة السبلة .

وتسمى نوع المعركة بحسب الوقت الذي تكون فيه وهذه انواعها :

( ١ ) الصباح والتصبيح وذلك اذا كانت المعركة عند طلوع الفجر وفي الغالب لا يكون عند الفريق المهاجم خبر بالعدو اذ يكون نائماً ويكون الخصم الآخر يسري ليله كله تحت جنح الظلام حتى اذا ماطلع الفجر كان قد وصل خصمه ونازله ، ومنه قوله تعالى ( فساء صباح المنذرين )

( ٢ ) الغارة او القوة : وهي التي تكون عند الضحوة من النهار واكثر ما يعمر الحرب ويشتد اذا وقع في مثل ذلك الوقت ولا يشعل الحرب في مثل ذلك الوقت الا ذو القوة والبأس الشديد الذي لا يبالي بعدوه ولا يحتاج ان يأخذه على غرة بل يصل اليه في وضح النهار غير هياب ولا وجل .

( ٣ ) الروحة او التراوح : وهي المعركة التي تقع من بعد الزوال الى غروب الشمس فتسمى روحة ويقال راوحنا القوم مرواحا أي نازلناهم بعد الزوال ومنازلة الخصم في مثل هذا الوقت لا تقل في البأس والشدة عن منازلته في الضحوة

( ٤ ) الهجاد او المهجاد . هو المنازلة من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر وهذا أصعب انواع الحروب وكثير الخطر على الهاجم والمهاجم لانه اذا اختلط الحابل بالنابل في جنح ذلك الليل البهيم الذي لا يعرف فيه العدو من الصديق فقد يصعب الخلاص والنجاة الا اذا كان القائد المهاجم من المهرة الحاذقين .

واكثر الذين اشتهروا في عصرنا الحاضر في جزيرة العرب بحسن القيادة في المهاجيد هو جلالة الملك لانه لم يكن لديه في اول نشأته عدد وفير من الجند يوازي قوة خصومه لذلك كان يضطر في محارباته ان يصادم على غرة منهم ليصيب الفرصة فيهم ولم يهجد عدوه في معركة من المعارك الا كانت الغلبة له عليه واهم تلك المهاجيد من حيث نتائجه الهجاد الذي وقع في روضة مهنا ( مكان بين الرس وبريدة ) اذ كان فيها عبد العزيز بن رشيد بقوته وقد علم جلالة الملك بمنزل خصمه ولكن بن الرشيد لم يعلم بمكان خصمه فمشي جلالته مع عدد قليل من جنده على أرجلهم ما يقرب من الساعتين والنصف حتى صاروا وسط القوم ثم أعملوا فيهم النار وكان من نتيجة ذلك ان قتل عبد العزيز بن الرشيد وتفرق من كان معه وكانت الغلبة لجلالة الملك يوم ذاك .

ومن أهم المهاجيد أثراً في حوادث التاريخ المهجاد الذي قام به جند جلالة الملك على الشريف عبد الله يوم تربة فقد كان جند جلالته عبارة عن سرية لايتجاوز عدد الجند فيها عن الف وخمسمائة مقاتل منهم خمسمائة لا سلاح معهم والشريف عبد الله كان معه من ماكاين الرشاش والمدافع والجند المنظم عدد لا يقل عن الثلاثة آلاف ومعه كما اخبرني بنفسه ما لا يقل عن ثلاثة عشر الفاً من اهل البادية وكان الجند في متاريسهم وحصونهم ولم يكن بين أن بدأ الهجوم وبين الهزيمة الفظيعة الكاملة بغير نظام — كما أخبرني الشريف عبد الله نفسه — الا ثلث ساعة وكان من نتائج ذلك الهجاد ان ضعف الحجاز وكانت النتيجة ان سقط في يد جلالة الملك بعد ذلك ولولا بعض الموانع السياسية في ذلك الوقت لكان من ذلك الهجاد فتح الحجاز بكامله .

قلنا ان جلالة الملك كان موفقا في المهاجيد التي يعملها كما كان موفقا في المهاجيد التي تكون عليه فانه لم يهاجم ليلة في حرب من حروبه الا وكانت الغلبة له على عدوه وذلك من فضل الله ثم بفضل التدابير والاحتياطات التي يتخذها في حروبه فقد عرف عنه انه ما احتقر عدوه يوما من الايام في سائر حروبه وانما يمشي ولو الى اضعف الناس قدر أنه اجود الناس وأقواهم وقدر لو كان خصمه أشجع الناس ماذا كان يعمل ويحسب ما يقدره لخصمه من عمل يتخذ ما يراه ويستطيعه من الاحتياط ولا يذكر انه أخذ على غرة في معركة من المعارك .

والعرب في جزيرة العرب من اقدر الناس على الخدعة في الحروب ومن اشدهم فطنة لخداع عدوهم واكثرهم اهتماما بمعرفة اخبار اعدائهم فقلما يهم عدولهم بامر الا ويكون عندهم خبر بما يهم به وهذا سبب كبير من اسباب الفوز في الحروب .

ومن اهم مظاهر الحركات الحربية كتمان اخبارها وقد شهدت في هذه الرحلة أن جلالة الملك اراد أن يرسل سرية لعمل من الاعمال في جهة معينة ولكنه ما كان يريد ان يعرف أحد من المقيمين معه وجهة سير السرية فامر افرادها فتجهزت ثم ارسلهم الى مكانا معينا واعدها فيه ثم سار اليها على ظهر سيارته منفردا وليس معه أحد ثم نادى اميرها وأمره بالامر الذي ارسلها اليه ثم مشت السرية وقضت من الاعمال ما امرت به وعادت ولم يدر أحد من اعمالها شيئا وهذا الكتمان من اهم اسباب النجاح في الحركات الحربية ولا سيما الصحراوية منها .

ولكل نوع من انواع الحروب التي ذكرنا طريقة خاصته معروفة لمباشرة الحرب والهجوم فيها كما ان لكل نوع من انواع تلك المهاجمات طرق خاصة للدفاع او للدخول في القتال كما أن لهم طرقا معروفة في حصار المدن وطرقا معروفة في الدفاع عنها ولا نرى الافاضة في وصفها الآن ولكن اساسات تلك الطرق ترتكز على مواقف الخيالة والمشاة في كل نوع من انواع تلك المنازل ولكل من الخيالة والمشاة وظائف معروفة بطبيعة الحال عندهم فاحيانا يتأخر الفرسان ويتقدم المشاة واحيانا تتقدم الخيالة وتأخر المشاة واحيانا يتقدمون معا ويتأخرون معا كل ذلك علم يعرفه في نجد الصغير والكبير وهو حديث المجالس وسمر الليالي .

ومن درس تاريخ نجد الحديث والقديم رأى أن هذه البقعة العربية منيت بالحروب منذ نشأتها الى اليوم فهي أما حاربت نفسها او وجد فيها من يجمع عدوان بعض اهلها عن بعض ثم يحول تلك القوى لصيانة سياج البلاد والدفاع عنها وهذا مما وفق الله اليه جلالة الملك في عصرنا الحاضر .

ولا نرى بأسا بهذه المناسبة أن نصف معركة السبلة التي وقعت عام ١٣٤٧ كنموذج للوقائع الحربية عند العرب .

لقد كان الاشقياء لا يزيد جمعهم عن اربعة آلاف مقاتل وكان الجند الذي تحت قيادة جلالة الملك لا يقل عن اربعين الفا وكان الاشقياء قد تترسوا في متاريس بنوها من الحجارة فاصطف جند جلالة الملك صفا واحدا على مسافة ثلاث ساعات وكان الاشقياء صفا واحدا ايضا مقابلا وقسمت خيالة الفريقين الى قسمين قسم كان في اليمين وقسم في الشمال واختار جلالة الملك مواقع جنده ليكون كل فريق من الجند مقابلا لفريق معروف من الاشقياء لان جلالته كان عالما بموقف كل فريق منهم

تقدم قلب جندنا الذي كان يقوده جلالة الملك بنفسه وأمرهم أن يسيروا على الهون الى أن يروا العصاة باعينهم وانهم اذا رأوهم فقد حل لهم قتالهم ونظر الان القلب سيكون كافيا لمناطحة الاشقياء جميعهم كان جلالته ينوي بعد اشتباك المعركة في القلب أن يطبق بالجناحين على العدو حتى يطوقه من كل الجهات فيبيده ابادة كاملة ولكن الاشقياء صمدوا للرمية الاولى ثم لما رأوا خيلهم قد كسرت وأن الخيل جاءتهم من خلافهم ولوا الأدبار ولم يلووا على شيء فلم يشترك الجناحان في القتال لأنه لم يبق لزوم لاشتراكهم .

أما الخيل فقد لاقت خيل الاشقياء على اليمين والشمال فطاردتهم وكسرتهم والتفت على الاشقياء وجاءتهم من خلاف ولما ولوا الادبار تبعتهم ولكن جلالة الملك أرسل في الحال الخيالة ان تكف عن القتل والمطاردة لان جلالة الملك ما كان يريد غير تأديب اولئك العصاة ولم يكن في غرضه ابادتهم عن بكرة أبيهم من أجل زلاتهم .

والحروب عند العرب لا تشبه الحروب عند الاقوام الاخرى فان دواعي الحرب ومثيرالحماس في النفوس هي الاوامر العسكرية اما عند العرب فان موقد نار الحروب هو التنادي والتزاحم والاعتزاء وتحريك النخوة العربية واثارة الشجون ولقد كان لجلالة الملك ولانجاله موقف مشهود قبل الهجوم فقد وقف جلالته أمام صف جنده فاوصاهم بالثبات والصبر وأن لا يركضوا ركض الطائشين .

ومما اذكره من قوله وقت ذاك ( الله الله في الصبر والتثبت وإياكم والطيش فان امامكم رجالا تعرفونهم واني راج من الله ان يوريني اليوم عجائب قدرته فيهم ) ثم القى عليهم من المواعظ ما أسال به الدموع من آماقيهم وامرهم بالمسير على بركة الله

وكان الامير سعود واخوته يسيرون على خيولهم امام الجموع محركين لعواطفهم ومثيرين لكامن حماسهم وما كنت تسمع اذ ذاك إلا أصوات الطلقات النارية تتلعلع في الفضاء ومشي الجند الى المعركة وهو لا يشعر بشيء غير الوصول الى العصاة وكل قبيل ينادي قبيله بنخوته ويرددون كلمة التوحيد .

هذا انموذج للمعارك وصفناه وصفا موجزا

## النخوة أو الاعتزاء أيضاً

ذكرنا في المقالات الأولى شيئاً عن النخوة عند العرب ثم اطلعنا على نخوات أخرى احببنا إيرادها اتماماً للفائدة التاريخية بهذه المناسبة :

١ » اهل العوجا : وهي نخوة اهـل الرياض والمحمل والشعيب والسبيع والسهول .

٢ » أولاد حماد : وهي نخوة اهل الحوطة الذين هم من تميم

٣ » السدارا : نخوة اهل سدير المقاطعة المعروفة بنجد .

٤ » المشامنة : نخوة اهل الخرج

٥ » اولاد زيد : نخوة اهل الوشم .

٦ » اولاد علي : نخوة اهل عنيزة واهل بريده

٧ » السناعيس اهل حائل : نخوة اهل جابل وقبيلة شمر .

٨ » اولاد زايد : نخوة الدواسر

٩ » اهل الدابوق : نخوة بني هاجر

١٠ » آل محمد يا اهل التوحيد : نخوة قحطان

١١ » اولاد بشر : نخوة آل مرة

١٢ » اولاد عطا : نخوة العوازم

١٣ » اولاد علي : نخوة برية قوم بن بصيص

١٤ » يارفاقه : نخوة برقا من عتيبة

١٥ » اولاد روق : نخوة الروقة من عتيبة

١٦ » بني سالم : نخوة قوم بن بخيت من حرب

١٧ بني عمرو : نخوة قوم الدويبي من حرب

١٨ » بني علي : نخوة قوم الفرم من حرب

١٩ » اهل خيبر : نخوة عنزة

٢٠ » اولاد الزول : نخوة هتيم

٢١ » اولاد المرزوقي : نخوة المجمان

٢٢ » اولاد الويهي : نخوة الدوشان من مطير

٢٣ » اولاد الصهيبي : نخوة قوم القفم من مطير

٢٤ » اولاد جبل : نخوة الجبلان من مطير

هذه هي النخوات الجامعة . ولكل فريق من العرب مفخرة يسمونها عند الاعتزاء ، بل لكل فرد منهم نخوة يعتزي اليها ، وكثير من العرب يفخر بالاعتزاء الى اكبر اخوانه يقول (وانا اخو فلانة ) ولجلالة الملك عدة الفاظ في الاعتزاء يستعمل كل لفظة منها بحسب حالة الموقف من حماس او استغراب أو غضب وأكثر مايعتزي الى جده الامام فيصل فيقول ( وانا بن فيصل) واحيانا يعتزي الى اكبر شقيقاته وله نوع من الاعتزاء لايسمع منه الا ساعة الغضب الشديد فاذا قاله فاعلم انه في أشد حالات الغضب وهو قوله ( وانا اخو الانور المعزّى ) فاذا قال هذه اللفظة وهو يوجه شيئاً من اللوم أو الزجر او التقريع لاحد فقد فرق قلب كل من حوله واصبح الشجاع فيهم الجبان الرعديد .

وسنصف في المقال المقبل عدد الحرب من خيل وابل وسيوف وتاريخها عند العرب ان شاء الله تعالى .

---

تعلن ادارة الصحة البحرية والكورنتينات الحجازية بجدة انه تقرر اجراء عمل الامتحان لطلاب وظيفة مامورية محجر رابغ في يوم ٥ جمادى الأولى ١٣٤٩ فعلى جميع الطالبين مراجعة الدائرة المذكورة في ذلك اليوم .

# حوادث محلية

## الطيارات العربية

### وصولها الى جدة

وصلت صباح يوم الاحد الماضي الى جدة الطيارات العربية الاربعة التي هي قسم من قوة الطيران لحكومة جلالة الملك قادمة من جزيرة دارين عن طريق البصرة — بغداد — عمان — الوجه — جدة .

وقد كان في استقبالها جمهور كبير من موظفي الحكومة والاهلين على اختلاف طبقاتهم في جانب المطار المعد لنزولها في خارج السور بجدة .

---

## طليعة

## موسم الحج

جاءت الانباء من البلاد الاسلامية المختلفة بالاستعدادات لموسم الحج في هذا العام وبترتيب شركات البواخر لنقل الحجاج الي الديار الحجازية ، وقد علمنا ان إحدى الشركات قد خصصت اربع بواخر لنقل طليعة الحجاج الجاويين من سنغافوره حسب المواعيد الآتية :

| اسم الباخرة | تاريخ خروجها | | |
|---|---|---|---|
| يوميس | ٩ | جمادى الآخر | سنة ١٣٤٩ |
| أورتيبيس | ١٩ | » | » |
| تنتالوس | ٢ | رجب | » |
| تري سياس | ٣ | » | » |

وهناك بواخر أخرى حددت مواعيد قيامها لنقل الحجاج الجاويين سننشرها في الاعداد القادمة حين وصولها الينا .

جعله الله عام خير وبركة

---

## اصلاح مالية الأحساء

صدر الأمر الملوكي بانتداب بعثة برآسة الشيخ محمد الطويل لسفر الى الحساء والقطيف لترتيب دوائرها المالية واصلاحها وقوام البعثة كل من :

الشيخ محمد طويل رئيس ، والشيخ حسن يحيى ، والشيخ ابراهيم عارف والشيخ احمد حمدى والشيخ محمد يحيى سلامه ، والشيخ محمد شريف والشيخ حسن ابو الحمايل ، والشيخ عبد الله متولى ، والشيخ حسن خوجه بكة ، والشيخ محمد متولى ، والشيخ عارف ناظر ، والشيخ سالم سلام ، والشيخ ابراهيم فاضل : أعضاء .

---

## الى اصحاب المقالات

ترد في بعض الاحايين مقالات على ادارة جريدة أم القرى خالية من توقيع اصحابها ، نضطر الى اهمالها تبعاً للعرف المتبع ، فعلى من أحب ان تنشر مقالاته ان يعلم الادارة باسمه وله الخيار في كتمانه ان طلب ذلك من الادارة .

## تكذيب خبر

روت بعض الصحف الواردة في البريد هذا الاسبوع ان المندوب السامي البريطاني في العراق كان مر بالطائف وقابل جلالة الملك ، وعرض مع جلالته معاهدة الخ . وهذا ايضا نبأ حاكته الاقلام التي ما تزال تحيك مثل هذه الأباطيل عن الديار المقدسة في هذه الايام لأغراض وشهوات لم تعد خافية ، ونحن لانريد ان نكذب هذا النبأ لأنه يكذب نفسه ، ولأن أهل الحجاز هم أدرى بذلك وليس من شك في أنهم يقرؤونه وهم يضحكون من سخافة عقول مخترعيه وصفاقة وجوههم .

---

## حركة البواخر

جاءنا من رئيس الموانىء بجدة مايلي :

بتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة «لونديته» من انفرس وعليها ١٧٢ طن بضاعة وسافرت بيومه الى سنغافوره .

وفي تاريخه وصلت الباخرة «سامري» من مصوع وعليها ٥٥ طن من البضاعة وسافرت بيومه الى السويس وعليها ٢٤ راكبا .

وفي ٢٠ منه وصلت الباخرة «الامين» من عدن وعليها ٣ ركاب و ٤٤١ طرد بضاعة وسافرت بيومه الى بورت سودان .

وفي ٢١ منه وصلت الباخرة «صوماليا» من السويس وعليها ٥ ركاب و ٤٤ طن بضاعة وسافرت بيومه الى مصوع وعليها ٣ ركاب .

وفي ٢٢ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٣٨ راكبا و ٧٨٨ طرد بضاعة ، وسافرت في ٢٤ منه الى سواكن وعليها ٤١ راكبا .

---

## لقطات

— ١ —

وجدت وسلمت إدارة شرطة الحرم الاشياء الآتية :

وجد في ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ عند باب السلام احرام ديابن مطرز .

ووجد في ٦ منه عند حصوة باب النبي كيس باطنه قروش نيكل .

ووجد في ٧ منه بمقام ابراهيم حزامان قلع خالية وثلاثة مناديل مشكل وقفل واربعة سبح ومكحلة ومرمة وكوفية .

ووجد في ٨ منه بحصوة باب العمرة ثلاثة سبح ومناديل ومنظارة

ووجد في ليلة ١٥ منه بمقام ابراهيم مناديل وكوافي وسكين وسبح .

ووجد في ليلة ١٨ منه بحصوة باب العمرة شنطة جلد خالية ومنظرة .

ووجد في ٢٣ منه بالحرم سجادة صوف .

بيان المسلم لاصحابه

وسلم في ٨ الجاري احرام لاس مشتغل ليد برهان الدين بن استاموں لمفوغ

وسلم في ١٧ منه كيس ابيض باطنه روبيتين هندى وسبعة عشر قروش الاربع دارج ومفتاحين وختم لصاحبه محمود مأذن ابن محمد بنغالى .

وسلم في ٢٤ منه كيس باطنه سبعة ريال مصرى انصاف لصاحبه زكريا بن شايب الشكرونى الموصاوى .

# أعمال مجلس الشورى

## في دورته الماضية

- ٤ -

٦١ — » الباب التاسع مديرية الشؤون الخارجية ويحتوي على ما يأتي :

١ — موازنة مديرية الشؤون الخارجية .

٢ — » قسم المطبوعات .

٣ — » معتمدية مصر .

٤ — الوكالة بسوريا .

٦٢ — الباب العاشر

١ — موازنة المديرية العامة للبرق والبريد

٢ — » مديرية البرق والهاتف بجدة

٣ — » » البريد بجدة

٤ — » ادارة البرق الهوائي بجدة

٥ — » مديرية البرق الهوائي والبريد بالمدينة المنورة

٦ — » مراكز البرق والبريد بالطريق ( جدة ـ مكة )

٧ — » مديرية البرق والبريد بالطائف

٨ — » مديرية اللاسلكي والبريد بينبع

٩ — » » البرق الهوائي والبريد بالوجه

١٠ — موازنة مديرية البرق الهوائي والبريد بضباء

١١ — موازنة البرق الهوائي برابغ

١٢ — » البرق الهوائي والبريد بالعلا

١٣ — موازنة مديرية البرق الهوائي بالليث

١٤ — » » البرق الهوائي والبريد بجيزان

١٥ — » مديرية البرق الهوائي والبريد بأبها

١٦ — » » البرق الهوائي والبريد بالقنفدة

١٧ — » المخصصات السنوية لعموم البرق والبريد

٦٣ — الباب الحادى عشر موازنة المعارف العمومية ويحتوي على الاقسام الآتية :

١ — ادارة المعارف العمومية

٢ — قسم الوعظ والارشاد

٣ — التعليم الديني ( المعهد العلمي )

٤ — قسم الطبع والنشر

٥ — التعليم الابتدائي

٦ — التعليم التحضيري

٧ — المدارس القروية

٨ — المصاريف المتنوعة

٦٤ الباب الثاني عشر — الشرطة وأمناء المحلات وعمدها والسجون وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحتوى على ما يأتي :

١ — موازنة مراقبة الشرطة

٢ — » مديرية شرطة العاصمة

٣ — » مديرية شرطة جدة

٤ — » » » المدينة المنورة

٥ — » شرطة ينبع

٦ — » » الوجه

٧ — » » الطائف

٨ — » » الحرم الشريف

٩ — » » عمد المحلات ومعاونيهم والحرس بالعاصمة

١٠ — موازنة عسس الحوائر بجدة

١١ — موازنة مشائخ الحارات بالمدينة المنورة

١٢ — » ادارة السجن العمومي العاصمة

١٣ — » » » » » بجدة

١٤ — » » » » بالمدينة المنورة

١٥ — » هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالعاصمة

١٦ — موازنة هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بجدة

١٧ — موازنة هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالمدينة المنورة

١٨ — موازنة أمناء المحلات ومعاوني هيئات الامر بالمعروف بالعاصمة

١٩ — موازنة أمناء المحلات ومعاوني هيئات المعروف بجدة

٢٠ — موازنة هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالطائف

٦٥ الباب الثالث عشر — الاوقاف والحرمين الشريفين ومتعلقاتها ويحتوى على ما يأتي :

١ — موازنة دائرة الاوقاف بمكة والحرم المكي

٢ — موازنة مديرية الاوقاف بجدة

٣ — » » » والحرم النبوى

٦٦ — الباب الاول ، القضاء الشرعي ويحتوى على الموازنات الآتية :

١ — موازنة مراقبة القضاء

٢ — » المحكمة الشرعية الكبرى ومأمورية بيت المال

٣ — موازنة المحكمة المستعجلة الاولى

٤ — » المحكمة المستعجلة الثانية

٥ — » كاتب العدل بمكة

٦ — » المحكمة الشرعية بجدة ومأمورية بيت المال

٧ — » قضاء أمارة العربان بجدة

٨ — موازنة كاتب العدل بجدة

٩ — موازنة المحكمة الشرعية ومأمورية بيت المال في المدينة المنورة

١٠ — موازنة المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة

١١ — كاتب العدل بالمدينة المنورة

١٢ — موازنة المحكمة الشرعية في ينبع وقضاء أمارة ينبع

١٣ — موازنة المحكمة الشرعية في الوجه وقضاء أمارة الوجه

١٤ — موازنة المحكمة الشرعية في ضبا وقضاء أمارة ضبا

١٥ — موازنة المحكمة الشرعية في رابغ

١٦ — موازنة المحكمة الشرعية في أملج

١٧ — موازنة محكمة الليث الشرعية

١٨ — موازنة قضاء أمارة العلا

١٩ — موازنة المحكمة الشرعية في الطائف وقضاء أمارة العربان في الطائف

٢٠ — موازنة قضاء تبوك

## مؤرخو الحجاز ونجد

(٢)

# عثمان بن بشر

### مؤلف عنوان المجد في تاريخ نجد

— ٣ —

### ١١: طريقة بن بشر

اما طريقة بن بشر في وضع تاريخه هذا فهي الطريقة القديمة شأنه في ذلك شأن المؤرخين الاقدمين .

وقد انتقد بن بشر الطريقة التي سار عليها بعض مؤرخي نجد فقال في مقدمة الكتاب :

« واعلم ان اهل نجد وعلماءهم القديمين والحديثين لم يكن لهم عناية بتاريخ[1] اوطانهم ولا من بناها ولا ماحدث فيها وسار اليها وسار منها الا نوادر يكتبها بعض علمائهم هي عنها اغنى . لانهم اذا ذكروا السنة قالوا قتل فيها فلان[2] بن فلان ولا يذكرون اسمه ولا سبب قتله . واذا ذكروا قتالا او حادثة قالوا في هذه السنة جرت الوقعة الفلانية ولا يذكرون صفتها او موضوعها . ونحن نعلم ان من زمن آدم الى اليوم كله قتال . لكن نريد أن نعرف الحقيقة والسبب ومايقع فيها من الغرائب والعجب وكل ذلك في تاريخهم معدوم[3] » .

ثم قال : « ثم اني أردت ان أجمع جوعاً في وقائع آل سعود وايامهم واخبارهم ولا وجدت من يخبرني عنها أخباراً صدقاً ( كذا )[4] » الى أن قال : « واني تتبعت من ارخ أيامهم فلم اجد ما يشفي القليل ، ولا وجدت تصريحاً ابيان الوقائع ومواضعها يتداوى به العليل ... فلما ظفرت بالسنين ومعرفة الوقائع فيها استخرت الله تعالى في وضع هذا المجموع وأخذت صفة الوقائع والمواضع من أفواه رجال شاهدوها ، وما لم يدركوه فممن شاهدوها ونقلوها . وبذلت جهدي في تحري الصدق ، ولم اكتب الا ما يقع في ظني انه الحق ، من قول ثقة يغلب على الظن صدقه عن صفة الوقائع ومواضعها او غير ذلك .[5] »

« واعلم ان بعض من سبق من علماء نجد ارخوا تاريخات ورسموا ترسيمات قصروا فيها عن المطلوب . ولكن لا تخلو من فائدة في معرفة بعض الحوادث والاماكن وسنين الجدب والخصب . . . فاردت ان أدخل السنين السابقة بين سني هذا الكتاب منتشرة فيه متتابعة كل سنة سابقة تحت كل سنة لاحقة والعلامة عليها قولي (سابقة) ليحصل في الكتاب فائدة التقدم والتأخر . وسميته ( عنوان المجد في تاريخ نجد .[6] »

وعنوان المجد يبدأ الجزء الاول منه بذكر شيخ الاسلام بن عبد الوهاب في سنة ١١٥٨ وينتهي سنة ١٢٣٧ ، ويبدأ الجزء الثاني في سنة ١٢٣٨ وينتهي سنة ١٢٦٧ ، أما الجزء الثالث فقد ذكر المصنف في آخر ورقة من النسخة الخطية انه يبدأ في سنة ١٢٦٨ والمعروف بين أهل نجد ان عنوان المجد في مجلدين فقط ، ولكن ما ذكر المؤلف في آخر ورقة من النسخة الخطية وهو قوله : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب ويتلوه ان شاء الله تعالى دخول سنة ثمان وستين ومائتين والف ، وفيها غزا عبد الله بن فيصل الى عمان ، وما جرى له فيه من الاكوان وما فتح الله على يديه من الفتوحات ، وما جيء منه من الخراجات ، وما أخذ من المخالفين من النكالات ، وبث سراياه في أقاصيه وأدانيه ، ومدة مقامه فيه كما سنقف عليه مفصلا ان شاء الله تعالى » يدل دلالة صريحة على ان الكتاب ثلاثة مجلدات ولكنه مفقود . ولا يبعد أن توجد نسخة من الجلد الثالث عند أحد طلاب العلم في نجد . ومن الغريب ان الطبعة الجديدة لم يذكر في آخرها هذه الفقرات المهمة التي أشرنا اليها فيما سبق ، في حين أنها نص مهم لا يجب اغفاله .

١) في النسخة المختصرة « ايامهم واوطانهم »
٢) محذوفة في المختصر وهي الاصح
٣) ج ١ ص ٤
«٤» ج ١ ص ٤ «٥» ج ١ ص ٥
«٦» ج ١ ص ٥ — ٦

### ١٢ . ابحاث الكتاب

وعنوان المجد ينقسم من حيث الموضوع الى ثلاثة ابحاث ، البحث الاول يتعلق في ترجمة امراء آل سعود وما حدث في ولايتهم من وقائع ، والبحث الثاني في التراجم ، والبحث الثالث في تعليقات المفيدة عن الحوادث المحلية كاسعار الحاجيات والأمطار وغيرها .

ويضاف الى هذه الابحاث فقرات خاصة بالسنين الماضية نقلا عن كتب مختلفة . وهذه الابحاث كلها تجدها مجموعة في فصل كل سنة من السنين المذكورة في الكتاب لان بن بشر وضع تاريخه على طريقة السنين .

ويلوح ان كتابا كهذا الكتاب تجمعت فيه ميزات وصفات تجعله هو جدير بالدرس والمطالعة لأسباب جمة :

اولا ) يطلع القارىء على صورة تاريخية لهذه البلاد العربية .

ثانياً ) يجد فيه تراجم لرجال من أبناء هذه الامة ينفرد وجودها في غيره .

ثالثاً ) في الكتاب ايضاحات عن موقع وامكنة وبلدان عربية قلما يجدها طالب العلم في معاجم البلدان .

رابعاً ) أخيراً في الكتاب اصطلاحات عربية نجدية تفيد اللغويين كثيراً

### ١٣ : المصادر

اما المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في وضع تاريخه فهي كثيرة ورد ذكرها في صلب الكتاب وهي :

١ ) مذكرات لمحمد بن علي بن سلوم الفرضي الحنبلي ( انظر ج ١ ص ٥ وج ٢ ص ١٠ و ٣٢ )

٢ ) سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي[1] تأليف عبد الملك بن حسين العصامي المكي[2] « انظر ج ١ ص ٢٣ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٠ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٨ و ٨٢ »

٣ ) كتابا نزهة الناظرين وقلائد العقيان وغيرهما تأليف مرعي بن يوسف الكرمي[3] « انظر : ج ١ ص ٢٤ و ٢٨ وج ٢ ص ١٠٥ »

٤ ) مذكرات احمد بن محمد المنقور[4] « انظر : ج ١ ص ٨٢ »

٥ ) محمد بن حيدر : ( انظر ج ١ ص ١٠٢ )

٦ ) عثمان بن عبد العزيز بن منصور ( انظر ج ١ ص ٥٠ و ١٢٥ وج ٢ ص ٦١ )

٧ ) مذكرات محمد بن لعبون ( انظر ج ١ ص ١٢٦ ) ، وجاء في هامش النسخة الخطية تعليقا على الفقرات الواردة في صلب الكتاب « ثم وجدت ترسيمات ابي حسن من رسم متصلة به »[1] مايلي : « الظاهر ان الترسيمات الموصوفة بالحسن لحمد بن لعبون كما افاده بعضهم كاتبه » .

٨ ) كتاب الاعلام لقطب الدين الحنفي[2] ( انظر ج ٢ ص ٤٣ )

٩ ) تاريخ الخلفاء تأليف جلال الدين السيوطي[3] ( انظر ج ٢ ص ٤٣ ) .

١٠ ) مذكرات لمحمد بن سليمان الوهيبي . لم يذكره ابن بشر في تاريخه المطول ، وانما جاء ذكره في مقدمة المختصر المطبوع في بغداد[4] بدلا من اسم محمد بن سلوم[5]

١١ ) الخميس في أحوال أنفس نفيس لحسين الديار بكري[6] ( انظر ج ٢ ص ٤٣ )

١٢ ) محمد بن ربيعة العوسجي ( انظر ج ١ ص ٧٠ )

«١» منه نسخ في مكتبتي الحرم المكي والشيخ ماجد الكردي
«٢» ج ١ س ١٢٠
«٣» ج ١ س ٣١ ، «٤» ج ١ س ١٧٩

### ١٤ : النسخة الخطية

النسخة الخطية الموجودة الآن بين ايدينا وكان عليها الاعتماد في الطبعة الجديدة هي نسخة مكتبة آل سعود الكرام في الرياض ، وهي في مجلدين حسب تقسيم المؤلف ، صفحات الجزء الاول منها : ٢٥٠ ، والثاني : ١٤٦ ، وطول الصفحة ٢٥ سنتيما ، وعرضها ١٥ سنتيما ، وعدد الاسطر في صفحات كليهما بين ٢٢ و ٢٥ سطراً والنسخة تامة كاملة وخط الجزء الاول يختلف عن الثاني ، وفي الجزء الاول اربع صفحات رقم ١٢٦ و ١٢٧ و $\frac{127}{2}$ و $\frac{127}{3}$ يختلف خطها عن خط النسخة ، وهي مأخوذة من نسخة اخرى حتما ، لان في اولها وآخرها عبارات موجودة في صفحات الاصل .

وقد جاء في الصفحة الاولى من الجزء الاول : كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد جمع الفقير الى الله تعالى عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي رحمه الله »

وفي الصفحة الاخيرة منه : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب وكان جامعه ومؤلفه الفقير الى رحمة ربه التواب عثمان بن عبد الله بن عثمان ابن حمد بن بشر النجدي فرغ من تبييضه في رجب سنة ١٢٥١ ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين » وفي أعلى الصفحة الاخيرة جاء ما يلي :

وكتبه مألفه ( كذا ) عثمان بن عبد الله ابن عثمان بن حمد بن بشر النجدي » .

وهذه اشارة واضحة الى ان النسخة ليست نسخة المؤلف ، ولكن من المحتمل ان تكون هذه الفقرة بخط يده ، كتبها بعد ان اطلع على هذه النسخة . والمهم انها خالية من تاريخ النسخ ولدينا دلائل اخرى على انها ليست نسخة المؤلف وهي ما جاء في هامش ص ٢٤ و ٥٩ و ١١١ و ١١٢ و ١٦٨ و ٢٠٩ و ٢٣٨ ، فقد ذكر هنالك كلمة ابلغ مقابلة او ( بلغ ) فقط ، اي قوبل على الاصل المنقول منها .

«١» ج ١ ص ٥ «٢» اداب اللغه العربيه ج ٣ ص ٣٩
«٣» اداب اللغه العربيه ج ٣ ص ٢٢٨
«٤» ص ٩ «٥» ج ١ ص ٥ « الطبعه الجديدة »
«٦» تاريخ اداب اللغة العربيه ج ٣ ص ٢٠٨

ومن هذه الادلة التعاليق المذكورة في هامش الكتاب منها ما جاء في الصفحة الخامسة ( الظاهر ان الترسيمات الموصوفة بالحسن لحمد بن لعبون كما افاده بعضهم . الكاتبه ) ، وما جاء في هامش الصفحة ٢٦ : ( اقول الوطية موضع بالقرب من ثرمدا معروف بذلك الى يومنا هذا . ) وغيرها من التعاليق الجمة التي ورد بعضها في هامش الطبعة الجديدة .

وفي هذا الجزء بياض في اكثر صفحات ، وخطه جلي واضح بالحبر الاسود ، ماخلا عناوين السنين وسابقة فانها مكتوبة بالاحمر .

وجاء في الصفحة الاولى من الجزء الثاني :

« الجزء الثاني من كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد في ولاية الامام تركي بن عبد الله بن محمد ابن سعود وابنه فيصل أمتع الله المسلمين بحياته وساعده في جميع حالاته آمين . » . ومجانبها « بسم الله الرحمن الرحيم . يعلم به الناظر فيه بان هذا الكتاب بيد الفقير الى الله عثمان بن احمد بن بشر حفيد المصنف رحمه الله . »

وفي نهاية الصفحة الاخيرة من الجزء الثاني بعد ان اشار الى المجلد الثالث في الفقرة التي نقلناها في موضوع طريقة ابن بشر : قال مؤلفه عفى الله عنه ووافق الفراغ من تبييض هذا الكتاب في شعبان من شهور سنة سبعين ومائتين والف من الهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » . وهذا الجزء غفل من تاريخ النسخ ايضا ، وهو قليل البياض ومكتوب بالحبر الاسود ، وفيه علامات الوقف بالحبر الاحمر ، ولا يوجد فيه تعاليق وهوامش

### ١٥ : الطبعة الجديدة

انتهت المطبعة السلفية بمكة المكرمة من طبع هذا التاريخ النفيس على نفقة الافاضل الاستاذ محمد افندي حسين نصيف ، وصاحبي المطبعة السلفية ومكتبتها عبد الفتاح افندي قتلان والشيخ محمد صالح نصيف ، فكان طبعه من خير ما اخرجته المطابع اتقانا وطبعا وورقا فجاء في مجلدين مجموع صفحاتهما ٣٩٣ .

بيد ان لنا ملاحظات على هذه الطبعة نلفت اليها حضرات الطابعين ، ويشاركني بها القراء على ما اعتقد وهي :

١ ) اغفال ذكر نسب المؤلف الوارد في النسخة الخطية

٢ ) اغفال وصف النسخة الخطية التي كان الاعتماد عليها في هذه الطبعة .

٣ ) في النسخة الخطية تعليقات مفيدة للناسخ ذكر بعضها في الطبعة الجديدة ، واغفل البعض بدون ماسبب ، كان هذه التعليقات التي نشرت لم يذكر انها للناسخ ، فجاءت كانها للمؤلف نفسه

٤ ) في آخر الجزء الثاني من النسخة الخطية فقرات مهمة بشأن الجزء الثالث من هذا الكتاب ذكرناها في احد الفصول السابقة ، لم نجدها قط في النسخة المطبوعة ، في حين أنها مفيدة جدا من الوجهة التاريخية .

٥ ) في الكتاب اربعة فهارس لبيان معاني الكلمات ، وضبط اسماء البلدان ، وتصحيح الخطأ والصواب ، وفهرس المواضيع العمومية . وهذه الفهارس ناقصة غير مستوفاة .

# نظام الكمارك

— ١٠ —

#### احكام خاصة

المادة ٢٧٠ — اذا شرع على ستمي بالتحويل على حسب أصوله الى شخص ثالث يسوغ لادارة الكمرك قبول ذلك على شرط أن يقدم محول الستمي لادارة الكمرك ورقة اعتراف مصدقة يوضح فيها بان الاشياء الواردة باسمه هي باسم حامل الستمي المحول اليه وانه يقبل كل مسؤولية تتولد من معاملة ذلك .

المادة ٢٧١ — لا تطالب ادارة الكمرك بشيء ما من جهة الاشياء التي تودع (ستميها) اليها واستوفيت رسومها ولا تقبل من أجلها أدنى مسؤولية .

المادة ٢٧٢ — اذا أخرجت الطرود من أشياء التجارة الداخلية الى غير موردها يلزم على ادارة الكمرك ان تستوضح من كمرك المورد المحرر في ورقة الرقبة عما اذا كان اخرجت اليه طرود مثل الطرود الواردة أم لا ؟ وفي حالة تحقق عدم ورود مثل ذلك الى المورد المرسلة اليه وطلب صاحبها ارسالها الى مورد آخر تساعد ادارة الكمرك بامرار الاشياء من الثغور الحجازية وتعطى المعلومات اللازمة الى كمرك المخرج والرقبات التي تقع بالاستعلام من تبديل المورد تستوفى أجرتها من رب المال وتصحيح ورقة الرقبة بتبديل المورد .

#### وظائف مأموري المحافظة

وصلاحيتهم في البحر

المادة ٢٧٣ — يتمدد خط المحافظة الكمركية في الساحل أربعة أميال وفي داخل هذه تجري المعاملات الكمركية المقتضية تحت نظارة مأموري الكمرك .

المادة ٢٧٤ — لمأموري المحافظة الحق في التفتيش والقبض على الاشياء المهربة بالحيلة داخل المنطقة الكمركية اذا هربت بالحيلة ولو أنها تجاوزت خط المحافظة وتقديم المقبوض الى أقرب ادارة كمركية مع تقرير الحادثة . كما ان لهم الحق في تعقيب السفائن التي تقوم لديهم الشبهة في كونها مهربة خارج المنطقة الكمركية المقررة والاطلاع على الاوراق المثبتة ومعرفة حقيقة الواقع .

المادة ٢٧٥ — ممنوع نقل الامتعة والبضائع والاشياء والركاب سواء كانت داخلة أو خارجة من جهات ليست بها إدارة كمركية ، وعلى مأموري المحافظة القيام بضبط ما يجري من هذا القبيل وتقديم تقرير عنه الى أقرب إدارة كمركية .

المادة ٢٧٦ — يجب على مأموري المحافظة ضبط جميع الاشياء والامتعة التي تحمل أو تخلى أو يتشبث في تحميلها أو تخليتها على خلاف الاصول وتقديمها مع تقرير الحادثة الى أقرب إدارة كمركية .

المادة ٢٧٧ — يجب على مأموري المحافظة ضبط الاشياء والامتعة الممنوعة الادخال والاخراج اذا تحملت أو أخليت أو جرى التشبث في تحميلها واخراجها خارج المانيفستو وتقديمها مع تقرير بالحادثة الى أقرب ادارة كمركية .

المادة ٢٧٨ — على مأموري المحافظة أن يصلوا الى السفينة التي تقرب من المواقع الساحلية مسافة اربعة أميال برية ونكون حاملة أشياء وان يطلبوا المانيفستو ويطبقوا عليها بموجبه واذا كانت السفينة ذاهبة الى ميناء حجازي آخر وليس معها مانيفستو أو تمتنع من تقديم الاوراق المطلوبة أو تظهر عليها دلائل التهريب فعلى مأموري المحافظة الذهاب بها الى أقرب ادارة كمركية صالحة لاقتراب السفينة وتنظم مضبطة بالحادثة ويرافقها عدد كاف من الحراس الى حين وصولها المورد الذي افاد عنه رئيسها أو ترافقها احدى سفن الدورية .

المادة ٢٧٩ — اذا عقب مأمور المحافظة سفينة وربانها لا يوافق على قربهم منها فعليهم ان يرفعوا راية سفائنهم وينذرون السفينة بالوقوف واذا امتنعت يتقربون منها واذا تجرأت سفينة التهريب باستعمال السلاح تقابل بالمثل مع دوام التعقيب ، وللمأمورين المذكورين الحق في ضبطها خارج الاربعة أميال اذا حاولت الفرار .

المادة ٢٨٠ — المراكب البحرية التي تحمل أو تخلى امتعة وأشياء أو تتشبث في التحميل والتخلية خلافا لاصول والقواعد توقف وتساق الى اقرب ادارة كمركية وتنظم ورقة ضبط في خصوصها وتجرى في حق لامتعة والاشياء المحملة أو التي أخليت معاملة التهريب واذا كانت السفينة التي حملت أو اخلت الامتعة والاشيا أو تشبثت في تحميلها أو تخليتها خلافا للقواعد والاصول تحت راية أجنبية وامتنعت من الذهاب الى اقرب ادارة كمركية فينظم مأمور المحافظة مضبطة بواقعة الحال ويبعثوا بها الى اقرب ادارة كمركية او الى مركز النظارة العامة .

المادة ٢٨١ — اجراء التحريات داخل السفن الاجنبية تابع للاصول والقواعد المرعية .

المادة ٢٨٢ — لا يسوغ لمأموري محافظة الرسوم الدخول في أصغر أو اكبر سفينة حربية اجنبية .

( البقية على الصفحة الرابعة )

### الفصل الثلاثون

## حمال الكمارك والمجلون والمقندون والنقليات

المادة ٢٨٣ — اذا وقع تاخر في تنجيل الاموال التجارية التابعة للرسم أو نقلها وكان ذلك واقعاً لاعتصاب او إهمال من شيخ المنجلين او شيخ الحمال يؤخذ من الفاعل منهما جزاء نقدي بنسبة عشرة في المائة مما يخصه من أجورات الشهر الذي يقع التأخير في يوم واحد من ايامه ، ويكرر هذا الجزاء كلما تكرر الاهمال ويجازي مأمور دفتر الحولة ومأمور الاسكلة بعين هذا الجزاء عند اهمالهما امر التبليغ بلا عذر ، ومدى ذلك يكونان مسؤلين عن العطل والاضرار إمام دعوى وكيل الشركة وفي مثل هذه الاحوال يجري قيد الجزاء المأخوذ باسم حاصلات رسومية .

المادة ٢٨٤ — اذا اخرج الحالون أشياء تجاوية تمت معاملة ترسيمها الى خارج الكمرك بدون حضور أصحابها وحدث اي شيء يستلزم السؤال فادارة الكمرك لا تقبل أدني مسؤلية في ذلك ويكون المقندون والحالون هم المسؤلون بالانفراد .

المادة ٢٨٥ — اذا نقل اي طرد من الطرود المحتوية على الاموال التجارية الباقية في دائرة الكمرك تحت المعاملة بدلا عن طرد امر بت عليه المعاملة من ذي قبل واستوفيت عليه الرسوم وسواء اكان نقل ذلك بالقصد او باسباب عدم الدقة والانتباه يؤخذ من الفاعل جزاء نقدي على محتويات الطرد المنقول المذكور من رسم واحد الى أربعة رسوم ويقيد ذلك ضمن الحاصلات الرسومية .

المادة ٢٨٦ — اذا حمل شيخ الحالين او احد المقندين مالا من الاموال الثقيلة مثل الارز وخلافه حالة كونه لم توف معاملته ولم تؤخذ رسومها يطبق في حق الفاعل حكم المادة السابقة .

المادة ٢٨٧ — يقيد جميع الحالين والمقندين والمنجلين مع مقدميهم ومشائخهم بصفة ارتباطهم لدى إدارة الرسوم وتؤخذ كفالة أصولية عليهم وعلى مشائخهم تضمن كلما يقع منهم من خسارة أو إهمال أو تقصير في اتباع قاعدة التسلسل في نقل الاشياء .

المادة ٢٨٨ — تعرفة الحالين المختصة باجورهم وأجور تلك الظروف وتطبيقها او سائر الخدمات المماثلة تفرضها وتقدرها لجان مخصوصة تعين من قبل ادارة الرسوم والبلدية .

المادة ٢٨٩ — لا يسوغ لارباب السنابيك الذين يقومون بنقل البضائع من والى الرصيف تحميل السنابيك زيادة عن مقدار حمولتها المقررة من قبل ادارة المرفأ وحسب المساحة ويجب عليهم ان يحتفظو بالبضائع كل الاحتفاظ وفي حالة مشاهدتهم أدنى خلل في الطرود المراد نقلها بسنابيكهم يشترط ان يأخذوا الشرح اللازم لبيان الخلل من ( الكراني ) على ورقة الحولة كما انه لا يسوغ لهم مبارحة الرصيف بالبضائع بدون ترخيص مأمور الاسكلة لهم بالسير ، وفي حالة المخالفة يرتب عليهم الجزاء اللازم من قبل الجهة المختصة .

المادة ٢٩٠ — اذا تسبب شخص في وقوع اى خسارة كانت في الاموال التجارية بعدم الاحتفاظ عليها سواء كان في أثناء جلبها من السفن الى الرصيف او حالة تحليتها ونقلها يجازي بضمان مثل قيمة ما تسبب لاتلافه مع رسم الكمرك .

المادة ٢٩١ — اذا تجاسر شخص بسرقة اي شيء من الاموال التجارية أثناء جلبها من السفن الى الرصيف أو تحليتها او نقلها تجرى بحقه التحقيقات اللازمة ويحال الى الجهة المختصة لترتيب الجزاء عليه .

المادة ٢٩٢ — اذا حصل ضبط أشياء مسروقة من قبل مأموري الرسوم او سواهم يجرى حفظها بادارة الرسوم لحين ظهور صاحبها وتحقق عائديتها له ويجري قيدها واستيفاء رسومها وتسليمها اليه .

المادة ٢٩٣ — يجب على المقندين بذل الدقة والاعتناء في تقييد البضائع كل صنف على صنفه وان لا يدعوا محلا لاختلاط الاصناف بعضها ببعض كما انهم مكلفون باتباع أوامر مأموري الاسكلة في خصوص تعيين موضع وضع البضائع بالمستودع .

المادة ٢٩٤ — يسري مفعول هذا النظام من تاريخ نشره .

المادة ٢٩٥ — على وكالة المالية العامة وناظر الرسوم العامة تطبيق أحكام هذا النظام .

تحريراً في ٣ صفر سنة ١٣٤٩

---

### وظيفة شاغرة

تعلن الادارة العامة للبرق والبريد ان وظيفة ( مأمور الحوالات والطرود بمكة ) منحلة وراتبها ١١٠٠ قرش أميري ، وتحتاج لكفء يحسن الكتابة والقراءة والحساب وكتابة وقراءة الحروف الافرنجية بصورة جيدة ويستطيع تقديم كفالة حجزية عن خمسمائة جنيه انكليزي .

فكل من يأنس في نفسه الكفاءة بموجب ما ذكر فليراجع الادارة العامة للبرق والبريد بمكة .

# مقتطفات

### لمنع اخطار السيارات في الطرق العامة

من اخبار انجلترا ان الحكومة البريطانية تبحث الآن عن انجع الوسائل لمنع اخطار السيارات التي تهدد المارة خصوصا في المدن الكبيرة . وقد توصلت أخيرا الى ابتكار جهاز يوضع في مقدمة السيارة ويصلح لجميع انواع السيارات . فاذا صدمت السيارة رجلا ذاهلا في الطريق سقط في الحال على الارض وقذفته السيارة أمامها برفق وبدون ان يحدث له ادنى جرح إو ألم .

ويتركب هذا الجهاز من درع ذي قضبان مغطاة بالاسفنج والقماش وفي جزئه الاسفل شبكة من القماش الرفيع تمنع توغل اليدين والقدمين تحت العجلات .

وتدلت التجارب على ان حوادث السيارات نقصت بنسبة عظيمة في مدينة لندن منذ تنفيذ هذا الاختراع .

### أسرع قطارات سكك الحديد في العالم

تبين من جداول مواعيد سكك الحديد التي بدىء بالعمل بها الان في انكلترا ان القطارات الانكليزية هي أسرع قطارات في العالم . واسرع هذه القطارات كلها هو اكسبرس تشلتنهام المعروف بالاكسبرس الطائر لشركة الجرايت ايسترن فانه يقطع المسافة بين سوندون ولندن بسرعة اكثر من ثمانين ميلا في الساعة وهناك قطاران آخران يسيران على خطوط الشركة نفسها بمثل هذه السرعة ايضا . ولهذه الشركة ثلاثة وخمسون قطارا تسير بسرعة متوسطها ٥٥ ميلا في الساعة

وشركات سكك الحديد في الولايات المتحدة تدعي ان قطاراتها أحرزت قصب السبق في السرعة وانها سجلت في ذلك رقماً قياسياً لم تعرف له مثيل غير ان الخبراء في سكك الحديد يقولون ان السرعة التي بلغتها القطارات الاميركية كانت في فترات ولم تكن في استمرار .

### المدارس المتنقلة

لا يجهل احد نظام المستشفيات المتنقلة تلك المستشفيات التي لا مركز لها سوى الخيام الممدودة على مقربة من احدى القرى بمناسبة انتشار مرض أو لمجرد العلاج والعناية بالصحة ويقال ان تلك المستشفيات أدت الى البلاد خدمات لا يستهان بها كما يتضح من الاحصائيات الصحية .

اما في كندا فقد انتشر نظام آخر شبيه بنظام المستشفيات المتنقلة المعروفة في جميع الاقطار هذا اذ انشئت هناك على سبيل التجربة عربات او بالاحرى سيارات تزور القرى والكفور لنشر التعليم بين جميع طبقات الامة ويظهر ان هذه المدارس المتنقلة قد حازت نجاحا باهرا كما يستدل من قرار الحكومة الصادر بزيادة عددها .

وتتبع تلك المدارس نظاما محددا فيما لا يختص بالوقت الذي تقضيه في كل قرية . بل تستمر في العمل في كل جهة الى ان يتضح لها تقدم الاهالي في العلوم المنوطة بها . وحينئذ تشد رحالها الى منطقة اخرى ثانية لا مدارس فيها ولا معاهد علمية .

ويظهر ان نظام المدارس المتنقلة ملائم جدا لبلاد كندا بالنسبة لاتساع مساحتها ونظرا للمسافات الطويلة التي تفصل القرى بعضها عن بعض .

### حول اقتراح تكوين اتحاد اوروبي

أذيع أن خمس عشرة حكومة أوربية قبلت اقتراحات مسيو بريان الخاصة بالمناقشة في مسألة تكوين اتحاد أوروبي بعد جلسات عصبة الامم التي عقدت في جنيف ابتداء من يوم ٨ سبتمبر الحالي .

### مخاطر الضوضاء

اشتدت الجلبة والضوضاء في المدن الكبرى في اوربا وامريكا بشكل دفع السلطات الى البحث عن وسيلة تقلل بها هذه الشدة العنيفة . وقد سبقت نيويورك غيرها الى اتخاذ خطوة نحو هذه الغاية بتأليف لجنة لبحث الموضوع وتقرير ما تراه من وسيلة عملية لتحقيق هذه النهاية ولقد بدأت اللجنة أعمالها بالبحث عن أثر الضوضاء في حياة الانسان وهل هناك أى ضرر منها . وانتهت الى الجزم بان الجلبة تؤثر اسوأ الاثر في الانسان وأنها خطرة جدا عليه بحيث اذا لم تخفض تواترها تضعف صحة سكان المدن وتنقص كفاءتهم في العمل كثيرا ذلك لان للضوضاء تأثيرا في الأعصاب كبيرا وهى تضني الجسم وتعرضه للأمراض . فضلا عن انها تحول دون تركيز الفكر في العمل . وتعوق كثيرا نمو الأطفال والشباب .

ثم انتقلت اللجنة بعد ذلك الى بحث اسباب الجلبة فاذا بها ناشئة عن الاسراف الكبير في استخدام السيارات وكثرتها في المدينة كثرة زائدة وتمالؤ روح السائقين الذين يستخدمون ابواقهم باسراف زائد ليستطيعوا قطع الطريق نهبا . وثم سبب آخر هو السكك الحديدية القائمة على أعمدة في شوارع نيويورك فان اكثر الضوضاء ناشئة عنها .

والقد وجدت اللجنة ان لا علاج لهذه الحالة الا فرض عقوبات شديدة رادعة ضد من يحدث جلبة لغير مبرر بالنسبة للنوع الأول . واما بالنسبة للنوع الثاني فلا علاج له الا ازالة السكك الحديدية والاستعاضة عنها بطريق في جوف الارض ومن حسن الحظ أن ازالتها مقدرة فعلا وانها ستتم في خلال سنوات قليلة . وحينئذ تتخلص نيويورك من الضوضاء والجلبة نهائيا

### مسؤلية صاحب العمل

عرضت قضية على محكمة بودابست قد تعتبر الاولى من نوعها ذلك ان عاملا يدعى بيكر كان يقود موتوسيكلا بركب مساعده في السيدكار الملحق به لاداء عمل من أعمال وظيفتهما وقد أخطأ بيكر في قيادته وكانت النتيجة ان اصطدم الموتوسيكل في حجر قائم صدمة عنيفة حطمته وأنتجت في الوقت نفسه إصابة الرجلين إصابات مختلفة كانت أشدها إصابة المساعد في كبده وكان من أثرها ان أصبح الرجل في حاجة دائمة الى الشرب لشدة ظمأه باستمرار

وقد رفع الرجل أمره الى القضاء يطالب صاحب العمل بالتعويض على اعتبار أن الحادثة وقعت أثناء العمل وبسببه وأن صاحب العمل مسئول عن كل ما يصيب العامل في عمله

ولقد سأل القاضي وكان رجلا ذكيا حصيفاً المدعى الذى قال انه يشعر ان حجراً ملتهباً على معدته باستمرار ، كم يكفيه من المال لنفقات الشراب شهريا لاطفاء نار هذا الظمأ ما دام الماء لا يصلح لاداء هذه المهمة . فقال الرجل انه في حاجة الى نحو عشرين جنيها . وأيد الكشف الطبي الرجل في دعواه وصادق الطبيب الرجل في تقريره فحكمت المحكمة بعد سماع أقوال الدفاع بمسؤلية بيكر وبالزام صاحب العمل بأن يدفع للمدعى مبلغ عشرة جنيهات شهريا لمدة سنة . على ان يعود المدعى بعدها الى عرض أمره على المحكمة لتري هل تحسنت حالته أو زادت سوءاً أو بقيت على ما كانت لتعدل مبلغ التعويض الشهري بالنقص أو الزيادة أو تأمر ببقائه على حاله حسب الاحوال .

# انباء خارجية

### التمهيد للمؤتمر الامبراطوري

سيجتمع مستر رامسي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية بزملائه الذين يكونون الآن على أهبة قبل عودته الى اسكتلندة واهم المسائل التي سيتناولها بحثهم هي مسألة الهند والمؤتمر الامبراطوري الدولي ومسألة البطالة في انجلترا

وقد قالت «التيمس» ان أسماء المندوبين البريطانيين النائبين عن الهند في المؤتمر الامبراطوري ولو انها لم تعلن بعد الا أن المفهوم أن سيكون هؤلاء الاعضاء المستر ماكدونالد والمستر بالدوين والمستر لويد جورج فقد وافقوا على أن يكونوا أعضاء في المؤتمر على شريطة أن لا يعتبرون ممثلين لاحزابهم في قبل لانهم سيتولون المناقشة البرلمانية في قراراته ولم يصدر بعد مجلس الوزراء قراراته في المسائل التي تعرض على المؤتمر والمفهوم أن هذه المسائل سيتناقش في عدة اجتماعات خاصة قبل أن تعرض على المؤتمر

ومن حيث موضوع البطالة فانه قد درس خلال الاسابيع الاخيرة وتناقش فيه الوزراء المختصون مع مستر لويد جورج كطالب رئيس الوزراء لايجاد طريقة عملية أو مؤقتة لتخفيف حالة الصناع والزراع .

### تقرير لجنة الانتدابات

ردت الحكومة البريطانية على التقرير الذى وضعته اللجنة الدائمة للانتدابات لعصبة الامم عن اضطرابات فلسطين بمذكرة توضح فيها سياستها المقبلة في هذه البلاد وستكون هذه المذكرة كوسيلة لاجابة طلب بريطانيا من تأجيل المناقشة في مؤتمر اللجنة بجلسة العصبة التي تعقد قريبا بحجة أن بريطانيا ليست مستعدة لتقديم كل التفاصيل في الحال

### الاحزاب السياسية التركية

أصبح تأليف مجلس الامة في أنقرة من حزبين كبيرين أمراً واقعاً بعد ما طلب فتحى بك السفير الذى استقال من سفارة باريس تسجيل حزبه الحر الجديد وقدم للحكومة برنامج الحزب الذى يقال انه يؤيده فيه خمسة وستون من أعضاء المجلس وأهم المبادىء التي يتضمنها هذا البرنامج هو ما يأتي :

( أولا ) التعاون الفعلي الشديد مع الدول الاوربية .

( ثانياً ) توثيق عرى الاتصال بمجامعة الأمم .

( ثالثاً ) الاصلاحات القانونية .

( رابعاً ) حرية الصحافة بلا قيود ولا شرط

( خامساً ) تخفيض الضرائب .

( سادساً ) الاقتراع العام .

( سابعاً ) اظهار حسن النية لرءوس الاموال الاجنبية وتمنى الخير لها .

والظاهر ان الغازى مصطفى كمال وافق على دخول فتحى بك في حلبة السياسة وتأليفه الحزب الحر وقد استقبلت الصحف كلها تقريباً هذا الحزب الجديد استقبالا حسنا وتمنت له التوفيق .

وأذيع في أنقرة ان الغازى مصطفى كمال باشا استقال من رياسة حزب الامة محافظة على حياده التام في المعركة الانتخابية المقبلة التي ستدور رحاها بين هذا الحزب وبين حزب الأحرار الجديد

والمفهوم ان رياسة حزب الامة ستعرض بعد استقالة الغازى على عصمت باشا ويغلب على الظن أنه سيقبلها .

### ادفئة القدمين

يشكو الاوروبيون خصوصاً في البلاد الشمالية من مضار البرد ومن نقص الوسائل اللازمة لادفئة القدمين .

لكن هذه الشكوى قد تزول قريباً بفضل انتشار اختراع حديث لا يزال في المهد الاول ، هو استعمال الكهرباء لادفئة القدمين أثناء السير في الطريق .

أما مبتكر هذه الوسيلة الجديدة فهو مهندس هنغاري وقد جربها مرارا فاسفرت التجارب على نجاح باهر ثم تنازل عن حق استغلالها الى احد مصانع الاحذية مقابل مبلغ معين من المال .

ويتخلص هذا الاختراع العجيب في تركيب جهاز كهربائي بين نعل الحذاء وغطائه الداخلي على أن يتصل ببطارية صغيرة مثبتة في الكعب . فاذا أراد الانسان الخروج في الليالي الباردة الجو ملأ البطارية بواسطة التيار الكهربائي واطمأن في سيره لان كمية الكهرباء الموجودة في تلك البطارية الصغيرة تكفي لتدفئة القدم مدة لا تقل عن اربع ساعات .

### اشتداد الحر في انجلترا

بعد اختلاف الجو عدة أسابيع شمل الحر الشديد انجلترا فقد بلغت الحرارة في الظل في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم ٢٧ الماضي في لندن ٨٦ وفي اليوم الثاني ٩٢ وهي أشد درجة للحرارة في اغسطس منذ سنة ١٩٢٧ اذ كانت الحرارة ١٠٠ في جرينتش في ٩ أغسطس من السنة المذكورة وفي هذا القرن كله بلغت أشهر أغسطس التي اشتدت فيها الحرارة في بريطانيا حتى بلغت ٩٠ درجة خمسة فقط بينها اثنان زادت الحرارة فيهما عن ٩٠ ومنها اغسطس الحالي إذ سجل اكثر من هذا الرقم في يوم ٢٧ منه

# اعلانات

نعلن للعموم بما انه سيجرى توزيع تركة الشيخ ابو بكر خوقير فكل من له حق او دين او وديعة او رهن فليبادر الي مراجعة المحكمة الشرعية الكبري في خلال خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان .

---

على كل من يدعى حقاً او بعض حق على المرحوم محمد سعيد افندي ابن اسماعيل أغا قديما كان أو حديثا كثيراً او قليلا فعليه ان يراجع ابنه ابراهيم صدقى لاستلام ما هو له ولاعلام العموم صار نشره ؟ ٢—٣

---

اقصدوا محل « جوهذري اخوان »

المنتقل من باب العمرة الى قاعة الشفاء تجدون من حسن المعاملة ماينسيكم كل تعب .

القازوز الجيد بانواعه المتعددة الجميلة الطعم والرائحة والسريع الهضم

لاشيء احسن من التجربة وهى اكبر برهان على جودة « قازوز جوهذري اخوان » بالجملة لارباب الدكاكين وبالمفرقة لمن يشرف بمحلنا فتشرفوا ترون مايسركم ؟ ٣ — ٤

---

## أم القرى

جريدة عربية اسلامية

( لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر )

« المراسلات »

تكون باسم ادارة الجريدة

« العنوان التلغرافي : » « ام القرى »

« الاشتراك السنوي »

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج